آية الله الاراكي : المقاومة الاسلامية حطّمت جميع المشاريع التي تسعى لطمس القضية الفلسطينية



اثنى سماحة الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية على المقاومة الاسلامية على صمودها ضد العدو الصهيوني المحتل؛ وقال في كلمته الافتتاحية لإجتماع الهيئة التأسيسية للإتحاد العالمي لعلماء المقاومة، قال "نحن اليوم في هذا المؤتمر الذي نعقده نحيي المقاومة الإسلامية التي سطرت في لبنان كما في فلسطين أجمل الملاحم التي كسرت ظهر الصهاينة، وأبادت مشاريعهم الرامية إلى الإستيلاء على فلسطين والأراضي المقدسة. فيما أثبتت مقاومة فلسطين خلال شهر رمضان المبارك أن عزيمة المقاومة أقوى من مشاريع الغطرسة؛ وأثبتت بأن صخرة المقاومة الإسلامية هي الصخرة التي تحطمت عليها مشاريع طمس القضية الفلسطينية؛ وعبّدت الطريق لفتح الإنتصارات".

واكد اية الله الشيخ محسن الاراكي انه، "عاد أمل تحرير فلسطين، ببركة المجاهدين والعلماء المقاومين؛ ونسأل الله تعالى أن يوفقنا، ويرشدنا إلى قوله تعالى : واعتصموا بحبل الله ولا تفرقوا"؛ معربا سماحته عن اسفه بالقول، "للأسف وفي هذه المرحلة الصعبة هناك من يحاول إبعاد العلماء عن دورهم الوحدوي

والمقاوم؛ ونحن نرجو من الله أن نؤدي دورنا في هذه المرحلة كمسؤولين في هذه الأمة؛ ونحن على يقين أن النصر والمستقبل لهذه الأمة، وبالعودة إلى الإسلام الوحدوي المحمدي الأصيل الذي هو عامل العز والنصر، والذي ينزل النصر لعباده و وعده: [فإن حزب الله هم الغالبون]".

وتابع الامين العالم لمجمع التقريب : نأمل ان يكون هذا المشروع هو المدخل المبارك الذي يرضي الله سبحانه وتعالى... ونأمل أن يوجه اتحاد علماء المقاومة البوصلة الى العدو الصهيوني الذي فتك أعراض الأمة الإسلامية واحتل دور العبادة والديار وأراق دمائنا... وفي مواجهة هذه الطغمة الصهيونية التي اجتمعت فيها كل كتل الشر نسأل الله أن يكون هذا الإتحاد اتحاد الأمة؛ ونحن نؤكد أن الإتحاد يفتح صدره لكل العلماء الذين يحملون همّ الدفاع عن فلسطين والأقصى الذي اصبح شعار عزة المسلمين ...وأملنا بأن يستجيب كل أصحاب العزيمة إلى نداء اتحاد علماء المقاومة الذين يحملون هم الدفاع عن فلسطين والأمة الإسلامية ضد الطغاة الذين يسحقون كل قيمة دينية و بشرية.

ومضى اية الله الاركي يقول : فالإتحاد ليس حكرًا على أحد أو مجموعة محددة؛ ونسأل الله تعالى أن يوقفنا في توحيد العلماء نحو بوصلة فلسطين ونبتعد عن أي فتنة تحاك لخدمة الصهاينة وإبعادنا عن تحرير فلسطين.

وفي الختام شكر سماحته كل من ساهم في انجاز المؤتمر والمشروع الأساسي؛ مخصا بالذكر علماء المسلمين في لبنان، و"جميع الذين سهلوا كل ما ينبغي لقيامه".

وفي جانب اخر من كلمته، نعى الامين العام للمجمع العالمي للتقريب اية الله الشيخ مهدوي كني رئيس مجلس خبراء القيادة في ايران الذي وافته المنية صباح اليوم الثلاثاء، وصفا إياه بانه "فقيد الإسلام والمجاهدين"، مقدما خالص العزاء الى الامة الاسلامية والشعب الايراني واسرة الفقيد بوفاته.

هذا، وافتتح صباح اليوم الثلاثاء، في العاصمة اللبنانية بيروت، الإجتماع الأول للهيئة التأسيسية للإتحاد العالمي لعلماء المقاومة، والمنبثق عن المؤتمر الدولي العلمائي لدعم المقاومة في فلسطين الذي عقد في عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية طهران في أيلول / سبتمبر الماضي؛ وذلك بناءً على دعوة من المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

ويضم الإتحاد ثلة من كبار العلماء الذين توافدوا من دول عربية واسلامية عديدة، ومنها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسوريا ومصر ولبنان وتونس.